

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث الحسنُ والحُسَيْنُ سِبْطًا رَسُولِ اللَّهِ أَي طَائِفَتَانِ مِنْهُ
وَقَطْعَتَانِ مِنْهُ .

قال الزَّجَّاجُ السَّبْطُ في اللُّغَةِ الجَمَاعَةُ السَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى أَبِي
وَاحِدٍ وَالسَّبْطُ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ ثَعْلَبُ الْأَسْبَاطُ وَلَدُ إِسْحَاقَ
كَالْقَبَائِلِ فِي وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَرَّ قُوا بِهِذَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ .
وَكَانَ سِبْطُ الْقَصَبِ السَّبْطُ الْمُتَدَّ السَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَقُّدٌ وَلَا
نُتُوٌّ .

وفي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبْطِ وَهُوَ السَّهْلُ الَّذِي لَا تَكْسُرُ فِيهِ .
كَانَتْ عَائِشَةُ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ فِي حَجْرِهَا حَتَّى يُسْبِطَ أَي يَمْتَدُّ
يُقَالُ أُسْبِطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِسْبَاطًا إِذَا امْتَدَّ وَانْبَسَطَ مِنَ الصَّرْبِ .
ومثله حديثُ عَطَاءِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ مِنَ الذَّبْحِ بِحِجَةِ شَيْئًا
قَبِلَ أَنْ تَسْبِطَ أَي تَمْتَدَّ بِعَدِّ الْمَوْتِ .